

بروتوكول طوكيو  
حول دور مراكز العلوم ومتاحفها حول العالم  
في دعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

المعتمد والمفتوح للتوقيع  
في مؤتمر القمة العالمي لمراكز العلوم  
طوكيو، اليابان  
15-17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017

مقدمة

تلتزم مراكز العلوم ومتاحفها على مستوى العالم بتتقيف الجمهور من مختلف الأعمار وإلهامه حول أهمية العلوم في الحياة، كذلك تساعد على نهوض المجتمعات الملمة بالعلوم. ومنذ عام 1996، اجتمع رواد هذا المجال في ستة مؤتمرات عالمية ليؤكدوا على هذه الالتزامات؛ وذلك من خلال بيانين رسميين (تورونتو وكيب تاون). وقد وضعت هذه المؤتمرات الأساس لعقد أول مؤتمر قمة عالمي لمراكز العلوم (SCWS2014) في ميكلين في بلجيكا، وأسفر هذا المؤتمر عن بيان ميكلين الشامل الذي ينص على المبادئ والإجراءات الملموسة لتعزيز مشاركة الجمهور في تحقيق عالم أفضل.

وفي الدعوة إلى عقد مؤتمر القمة العالمي الثاني لمراكز العلوم (SCWS2017) في الفترة 15-17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 في طوكيو، اليابان، أقر الأطراف بأهمية تعزيز الدقة في تطبيق مبادئ إعلان ميكلين لتقوية مشاركة الجمهور في الاستدامة العالمية. وتأكيداً على أهمية هذا الدور لقطاع التواصل العلمي، فإنَّ أطراف هذا البروتوكول: متذكرين أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة عام 2015 بوصفها عالمية النطاق والأثر؛ ومقرّين بالأهمية البالغة للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في مواجهة هذه التحديات وارتباط بعضها ببعض عالمياً عبر الحدود والثقافات؛

ومؤكدين على أن العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أساسية لتحقيق مشاركة الجمهور، وكذلك الإجراءات الضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

ومصادقين على التزامات المنظمات العالمية والإقليمية والمحلية وإنجازاتها على مستوى العالم حتى يومنا هذا فيما يتعلّق بتحقيق هذه الأهداف؛ لتعمّ الفائدة على جميع أشكال الحياة على الأرض؛

وأخذين بعين الاعتبار ضرورة تولي كل شخص دوراً في مواجهة التحديات ومعالجتها من خلال أهداف التنمية المستدامة؛ حيث يتحقق ذلك بأفعال الأفراد في المجتمعات عبر العالم؛ ومدركين أيضاً أن سرعة التغيير في العالم اليوم - علمياً وتقنياً وديموغرافياً واقتصادياً - تخلق تحديات وفرصاً جديدة لاتخاذ إجراءات جماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ومعترفين بعمق التزام ما يقرب من 3000 مركز ومتحف علمي تؤثر فيما يزيد على 310 ملايين زائر ومشارك؛ وذلك برفع مستوى الوعي ومساعدة جميع أفراد المجتمع لكي يصبحوا مشاركين في الحلول العملية لتحقيق هذه الأهداف لعالمنا؛ ومُعربين عن ثقتهم بسرعة استجابة مراكز العلوم ومناخها للتغيرات السريعة وتصرفها بشكل استباقي، ومشاركتها في الرؤية المتعلقة بأدوارها في المجتمع المتغير باستمرار؛ ومُعلنين أن مراكز العلوم ومناخها على مستوى العالم تُعنى بهذه الأهداف التي تزداد الحاجة إليها، وتلتزم بها، وأنها مستعدة للتعامل معها.

قد اتفقوا على ما يلي:

#### الحكم العام

يُعدُّ هذا البروتوكول تنمّة مؤيِّدة لبيان ميكلين المفتوح للتوقيع في 19 مارس (آذار) 2014 في مؤتمر القمة العالمي الأول لمراكز العلوم في ميكلين، بلجيكا، والمعتمد إطاراً للعمل متضمناً النقاط السبع التالية:

#### سنقوم:

- 1- بالتحقيق في كيفية المشاركة بشكل أكثر فاعلية في المجتمعات المحلية وللجماهير المتزايدة التنوع، والتركيز باستمرار على الفروق بين الجنسين في المشاركة.
- 2- الاستمرار في اتخاذ الإجراءات ذات التأثير العالمي الإيجابي، التي من شأنها أن تزيد وعي الجماهير حول العالم بالفرص التي توفرها العلوم والتكنولوجيا للتنمية المستدامة للبشرية.
- 3- لفت انتباه صنّاع القرار والإعلام للدور الأساسي لانخراط الجماهير في العلوم والتكنولوجيا؛ وذلك من خلال إقامة أنشطة عالمية رفيعة المستوى.
- 4- السعي للاستفادة من مكانة المراكز العلمية باعتبارها أماكن «موثوقة» لتعريف الجمهور بحلول التقنية الجديدة والتقنيات المستدامة، وتوسيع نطاق إمكانية الاستفادة من هذه الحلول.
- 5- المبادرة في تطوير أفضل الطرق لمشاركة المتعلمين وتحسين تعليمهم في الأوساط الرسمية وغير الرسمية، باستخدام التقنيات الملائمة في السياقات المختلفة على نطاق واسع.

- 6- إشراك الجمهور بشكل أكثر مباشرة في البحث، واستخدام هذه المشاركة للمساعدة على تمكين الناس، وتوسيع نطاق التوجهات، وضمان ارتباط عمل الجامعات ومؤسسات البحث بالمجتمع والشواغل الاجتماعية الأوسع نطاقاً على الصعيد العالمي.
- 7- العمل معاً في احتفال إبداعي بالسنة الدولية لمراكز العلوم 2019؛ لتشجيع الجماهير حول العالم على تولي دور في التجارب المشتركة التي تتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والمجتمع.

## بيان الأهداف

يهدف هذا البروتوكول إلى:

- 1- الاعتراف بمراكز ومتاحف العلوم والاستفادة منها باعتبارها منصات لمساعدة الأطراف المعنية على بناء فهم أعمق لتحديات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات المتنوعة باستمرار.
- 2- لفت انتباه صناع القرار حول العالم لإنجازات مراكز ومتاحف العلوم فيما يخص أهداف التنمية المستدامة التي تتوافق مع نقاط العمل ذات الصلة من إعلان ميكلين.

وباتخاذ الإجراءات المنصوص عليها:

يسعى أطراف هذا البروتوكول إلى:

- 1- إعطاء الأولوية للنظر في أهمية وضرورة زيادة الوعي العام ومشاركة الجمهور في الإجراءات التي تُساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 2- اتخاذ إجراءات متعلقة بالمجتمعات المحلية وملائمة لها مع الأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة.
- 3- العمل كمنصات للحوار والتبادل بين مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع فيما يتعلق بهذه القضايا المهمة، وربط الأفكار والثقافات ووجهات النظر، سواء كانت قائمة على المعرفة أو التقاليد الأصيلة أو جاءت على نمط الوتيرة السريعة للتغيير العالمي.
- 4- إقامة شراكات وعلاقات تعاونية جديدة وتقوية الحالية منها مع المنظمات والهيئات الأخرى التي تشارك مراكز العلوم ومتاحفها في الالتزام برفع الوعي العام والمشاركة العامة من أجل النجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوقت المناسب.
- 5- تبني مساهمات الابتكار التكنولوجي ودمجها باعتبارها أدوات لزيادة فاعلية مشاركة الجمهور في هذه الموضوعات.

- 6- تأدية دور الروابط الموثوقة وحلقات الوصل القيمة لكل من التقدم المُحرز والتحديات التي يواجهها مجتمع البحث العلمي حول العالم في المساهمة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 7- دعم زيادة عدد مراكز العلوم ومتاحفها أينما كانت وإمكانياتها وجهودها؛ لتحقيق تقدم في تلبية أهداف التنمية المستدامة.
- 8- قبول المسؤولية للتصرف كعناصر رئيسة في تعميق الفهم وتحسين تنسيق التطبيقات والإجراءات ضمن المجتمعات عبر العالم؛ من خلال تحفيز التسامح والتفكير النقدي، وتمييز الحقيقة من الاعتقاد، وتعزيز الحتمية لصناعة القرارات على أساس الأهداف، وإلهام الجيل الجديد لينظر إلى أهداف التنمية المستدامة، ليس باعتبارها أهدافاً نهائية فقط؛ وإنما بصفتها توجهات يمكن الاستناد إليها لبناء عالم أفضل.
- 9- دعم تنظيم أنشطة جماعية عالمية عامة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات حيثما أمكن، لتشمل الاحتفال بيوم سنوي عالمي لمراكز العلوم ومتاحفها، بما يتفق مع القصد من البند رقم 7 من بيان ميكلين، ولكن مع التعديل في النطاق من سنة دولية إلى يوم دولي سنوي.

### التوقيع ودخول حيز التنفيذ

عند توقيع هذا البروتوكول، يُقر الأطراف بالتزامهم ونيّتهم بذل أقصى جهد ممكن لتوظيف مراكز العلوم ومتاحفها حول العالم لخدمة مجتمعاتهم بفاعلية؛ وذلك دعماً لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.